

November 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المجلس

الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة

روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2012

الاحتفال باليوم العالمي للتربة

موجز

إن التربة مورد طبيعي محدود وغير قابل للتجدد في مهلة تُقاس بحياة الإنسان. وتشكل التربة أيضاً أساساً للتنمية الزراعية واستدامة النظام الإيكولوجي، وتوفر قاعدةً للأغذية، والعلف، والمحروقات، وإنتاج الألياف، والمياه النظيفة، ودورات العناصر المغذية، ومخزونات الكربون العضوي، وربع التنوع البيولوجي العالمي، كما أنها تشكل ركيزة ومصدراً لأغراض البناء. وعلى الرغم من الدور الأساسي للتربة في حياة البشر، يتزايد تدهورها بسبب الممارسات غير الملائمة، وتعاضم الضغط السكاني، وسوء حوكمة هذا المورد الطبيعي الأساسي. والحفاظ على التربة السليمة يشكل أولوية لإطعام عدد سكان العالم المتزايد، وتلبية احتياجاتهم من الكتلة الحيوية (الطاقة)، والألياف، والأعلاف، والمنتجات الأخرى التي لا يمكن ضمانها إلا عبر بذل المجتمع الدولي لجهود جماعية، كاحتفال باليوم العالمي للتربة في 5 ديسمبر/كانون الأول.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

قد يرغب المجلس في:

(أ) أن يقر ما إذا كان سيصادق على الاحتفال باليوم العالمي للتربة (5 ديسمبر/كانون الأول) كمنتدى للارتقاء بمستوى الوعي بأهمية التربة لضمان الأمن الغذائي ووظائف النظام الإيكولوجي؛

يمكن توجيه أية استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Alexander Mueller

المدير العام المساعد

الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة

الهاتف: +39 06570 53037

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

1- إقراراً بالدور الحاسم للتربة في ضمان الأمن الغذائي وخدمات النظام الإيكولوجي، وعلى أساس توصية اللجنة الخارجية الرفيعة المستوى التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية إلى المدير العام (13-14 أكتوبر/تشرين الأول 2009)، ومن خلال المناقشات التي أجريت والنتائج التي تم التوصل إليها خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة الزراعة (روما، 16-19 يونيو/حزيران 2010)، طُلب من المنظمة إنشاء شراكة عالمية للتربة¹. واثراً عمل تمهيدي وتشاركي وشامل من قبل الفاو، أقرت لجنة الزراعة في دورتها الثالثة والعشرين (21-25 مايو/أيار)، مبادرة إنشاء الشراكة العالمية للتربة بعد الدعم الذي أعربت عنه مجموعة كبيرة من البلدان.

2- ونظراً إلى أهمية التربة، اعتمد الاتحاد الدولي لعلوم التربة² عام 2002 قراراً يقضي باقتراح تاريخ 5 ديسمبر/كانون الأول للاحتفال باليوم العالمي للتربة. وقد اختير التاريخ تكريماً لصاحب الجلالة Bhumibol Adulyadej، ملك تايلند لجهوده لدعم علم التربة، وصون مواردها وإدارتها المستدامة. وتهدف المصادقة على اليوم العالمي للتربة من قبل مجلس الفاو إلى الاحتفال بأهمية التربة كمكون أساسي للأمن الغذائي وسلامة النظم الإيكولوجية وكمساهم حيوي في رفاه الإنسان من خلال إسهامه في الأمن الغذائي وأمن المياه، وأمن الطاقة والتخفيف من الخسائر في التنوع البيولوجي، وتغير المناخ. ويحتفل حالياً عبر العالم حوالي 60 000 عالم تربة باليوم العالمي للتربة، وقد أنيطت بهم مهمة توفير ونقل المعارف والمفاهيم المرتبطة بدور التربة الرئيسي في دعم الحياة، والإنتاج الزراعي على الأرض.

3- وعلى الرغم من الجهود القيمة التي يبذلها الاتحاد الدولي لعلوم التربة وعلماء التربة على الصعيد العالمي، غالباً ما تُعتبر التربة عنصراً ذا أولوية دنياً خلال عمليات اتخاذ القرارات على المستويين الوطني والعالمي. فتدهور التربة عملية يلفها الصمت ولا تسترعي انتباه صانعي القرارات. بيد أن التربة أساسية في التصدي لتزايد السكان حالياً وفي المستقبل. ويُعتبر الاعتراف، والمناصرة، ودعم النهوض بإدارة مستدامة للتربة البديل الوحيد المتاح إذا أراد المجتمع الدولي ضمان تربة سليمة لعالم يتمتع بالأمن الغذائي، ويقوم على منظومات إيكولوجية مستقرة ومستدامة.

4- وتدعو المنظمة في إطار "الشراكة العالمية من أجل التربة" للاعتراف الدولي بأهمية التربة في تحقيق الأمن الغذائي المستدام، وكذلك بدورها المحوري في المساعدة على تمكين أنظمة إيكولوجية سليمة من الاستمرار والنمو.

5- وبعد انعقاد مؤتمر ريو +20 للتنمية المستدامة بات من الواضح أن هناك حاجة ملحة لبحث الوعي وترويج وتيسير تدابير تهدف إلى بلوغ الإدارة المستدامة للتربة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالقضاء على الجوع وبالتوصل إلى عالم خالٍ من تدهور التربة.

¹ الوثيقة CL 140/3

² <http://www.iuss.org>

6- وستطلب المنظمة، من خلال الشراكة العالمية من أجل التربة، وبقيادة تايلند، والمجموعة الإقليمية الآسيوية، ومجموعة ال-77، وبدعم من أعضائها كما أكدوا ذلك خلال الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة (11-15 يونيو/حزيران 2012)، من منظومة الأمم المتحدة تحديد الخامس من ديسمبر/ كانون الأول للاحتفال باليوم العالمي للتربة، وإسباغ الطابع الرسمي على ذلك. وستساعد الأنشطة، كاحتفال الحكومات الوطنية، والمنظمات الدولية والوطنية والمجتمع المدني باليوم العالمي للتربة، على بث الوعي والتوصل إلى الاعتراف بالتربة بوصفها مورداً طبيعياً أساسياً، ومحدوداً، وغير متجدد، وبذلك ستساعد على دفع المجتمع الدولي لاتخاذ الخطوات الهادفة إلى إدارتها إدارة مستدامة.